

الأحد 25 للسنة: دعوة عامة لدخول ملكوت السموات (متى 20: 1-16)

أ.د. لويس حزبون

يسلط أنجيل الأحد الأضواء على الابعاد المختلفة لدخول ملكوت الله وهي:-

(1) البعد اللاهوتي: يقول القديس أوغسطينوس "إن السيد في مثل العملة واجرتهم قد فتح الباب للجميع، فلا ييأس أحد، إنه يكرز الدعوة قابلاً للجميع. وهي دعوة عملية ومستمرة عبر كل ساعات نهارنا وحياتنا من طفولتنا حتى شيخوختنا. الله لا يتوقف أن يدعو الناس الى الخلاص " ما دام هناك نهار (عبرانيين 3:13).

(2) البعد الكنسي: كما ان رب البيت دفع في آخر الامر الأجرة للعملة الذين دعاهم أولاً، كذلك يدخل الله في ملكوته آخر اليهود هم الذين دعاهم أولاً، ويدخل الوثنيين أولاً الذين دعاهم أخيراً. ان الاولين، أصحاب الساعة الأولى هم اليهود، الذين دُعا الى الخلاص أول الناس، لكنهم رفضوا المسيح وصاروا آخر الناس. وان الآخرين، أصحاب الساعة الأخيرة، هم الشعوب الوثنية، الذين دُعا الى الخلاص آخر الناس، وقبلوا المسيح فصاروا أول الناس. فالوثنيون الذين دُعا في وقت متأخر دخلوا الى الكنيسة قبل اليهود الذين كانوا أول المدعوين. "فهكذا يصير الآخرون أولين والأولون آخرين"(متى 20: 16).

(3) البعد المسكوني: يكشف المثل ان الرب لا يحتقر عاملاً جاءه في ساعة متأخرة ولا من طبقة متواضعة، ان خلاص الله لا يحد في أمة دون أمة، وانما الله يهب الخلاص للناس أجمعين دونما اعتبار للمكانة او للزمان او لمدة الخدمة. الله أكبر من قلبنا (يوحنا 3: 20) فيحق للجميع ان يشاركوا في محبة الأب السماوي في الخلاص الذي قدمه عن طريق ابنه يسوع المسيح. فلماذا التذمر والحسد إن نال الآخرون ما نلناه نحن؟

(4) البعد الاستكولوجي او الأخرى: الله ينزل إلينا عبر التاريخ كله، من عصر إلى عصر، ومن جيل إلى جيل، ومن ساعة إلى أخرى، يطلب فعلة لكي يدخل بهم إلى كرمه الإلهي، وليهبهم المكافأة الأبدية عند مساء حياتهم الزمنية. إن الأبرار الذين أتوا إلى العالم في البداية، وفي نهاية العالم، المؤمنون المدعوون في الساعة الحادية عشر "أجل، أثبتوا فيه الآن، يا بني. فإذا ظهر كُنَّا مُطْمَئِنِّينَ ولن نخزي في بُعْدنا عنه عند مجيئه" (1 يوحنا 2: 28)،

(5) البعد الروحي: ان الاولين هم الفريسيون، والآخرين هم العشاريون والخطاة. في منطق يسوع ينال العشاريون ما ينال الفريسيون، والخطاة ما ينال الابرار. لكن الفريسيون حسدوا الخطاة والعشارين واخذ يتذمرون على يسوع " (لوقا 15: 2)، لكن يسوع قال لهم "إنَّ الجُباةَ والبغايا يتقدّمونكم إلى ملكوت الله" (متى 21: 31).

أخبار الرعية والبلد

*العائدون السبت 2017/9/10 عاد الشاب يعقوب خليل صايح بعد ان أمضى عطلته السنوية في ربوع إسبانيا وأمريكا. السبت 2017/9/17 عادت من سيدني / استراليا الأتسة فاتن راضي بربار برفقة زوجة شقيقها السيدة زدينة حنا فرحات بربار وابنتها هديل وابنيها فارس ويزن.
*المغادرون الإثنين 2017/9/18 غادرت إلى كاليفورنيا الدكتورة أمل خليل متى كيلة- رافقتها السلامة.

* المواليد الأربعاء 2017/9/13 رزق السيد رامي عيسى حنانيا وزوجته السيدة رانيا رشماوي المقيمان في متشجن بمولود جديد أسمياهُ " جُوليان " الخميس 2017/9/21 رُزق السيد رامي عيسى حنانيا وزوجته السيدة تمارا مصلح بمولودة جديدة أسمياها " راسيل " - مبروك لذوي المولودين ونتمنى لهما أن ينموا في السن والنعمة والحكمة والفهم والحظوة عند الله والناس.

* قداس وجزاز السنة: السبت 2017/9/29 يقام قداس وجزاز السنة لراحة نفس المرحوم سليمان عزيز صايح في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس في بيرزيت وذلك الساعة العاشرة صباحاً.

*لقاءات طلبية اول مناولة والتثبيت: تبدأ لقاءات طلبية اول مناولة (الصف الرابع) تحت اشراف الأخت مريم والتثبيت (الصف السادس) تحت اشراف الأخت ميرا كل يوم جمعة اعتباراً من يوم الجمعة الموافق 2017/9/29 من الساعة 9:00 - 10:00 صباحاً. الرجاء من أولياء الأمور التعاون مع كاهن الرعية والراهبات.

* لجان الشبيبة الجديدة: تم تشكيل لجان جديدة للشبيبة: فنة البراعم: الأخت ميرا، نبيلة عبد الله، أرلين عودة، هيلانة حبيب، روبىكا صايح وجوسلين شحادة.
الفنة الاعدادية: الأخت ميرا، ياسمين حبيب، فارس بربار. الفنة الثانوية: الأخت مريم، نرمين عودة، داليا عبد الله ونتالي عبد الله. الفنة الجامعية: الشمساس يزن، الأخت ميرا والأخت مريم.

*ارتداء الثوب الكليريكي ورتبة الشدياق: الجمعة 2017/9/22 نال رتبة ارتداء الثوب الكليريكي الطبة: جريس راند صايح، ويزن فريد بدر ورامز طوال ولويس سلمان، واما الطالب أكرم مشربش والطالب عامر جبران فقد نال رتبة الشدياق. مبروك لهما وعقبال فرحة الكهنوت.

* تعرض كنيسة بيت جمال للتخريب: الأربعاء 2017/9/27 تعرضت كنيسة القديس اسطفان اول شهيد في المسيحية التابعة للرهبان السالزيان، في منطقة بيت الجمال ، الى اعمال تخريب وتدنيس.

السؤال الأول: هل كان السيد المسيح يعرف بأنه سيموت على الصليب؟

الجواب: يسوع كان يعرف بأنه سيموت على الصليب كما يؤكد الانجيل. أولاً أعلن يسوع لتلاميذه عن موته ثلاث مرات: "وبدأ يسوع من ذلك الحين يُظهر لتلاميذه أنه يجب عليه أن يذهب إلى أورشليم ويعاني آلاماً شديدة من الشيوخ وعظماء الكهنة والكتبة ويُقتل ويقوم في اليوم الثالث" (متى 16: 21 و 17: 22-23 و 20: 17-19). ثانياً: في بستان الزيتون صلى يسوع قائلاً: "يا أبت، إذا لم يكن مُمكناً أن تبتعد عني هذه الكأس أو أشربها، فليكن ما تشاء" (متى 26: 42) والكأس هنا تعني الألم والصليب وثالثاً: عندما طلب اليهود آية (أي أعجوبة) من يسوع أعطاهم آية يونان: "هذا الجيل الفاسد يطلب آية ولن يعطي إلا آية يونان: فكما بقي يونان في بطن الخوت ثلاثة أيام وثلاث ليال، فكذلك يبقى ابن الإنسان في جوف الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال" (متى 12: 40)؛ رابعاً: عندما طرد الباعة من الهيكل قال لليهود: "أنقضوا هذا الهيكل أقمه في ثلاثة أيام!" (يوحنا 2: 19) "فكان يعني هيكل جسده" (يوحنا 2: 21)، وخامساً: بعد التجلي: أوصى يسوع تلاميذه "لا تخبروا أحداً بهذه الرؤيا إلى أن يقوم ابن الإنسان من بين الأموات" (متى 17: 9). إذن السيد المسيح كان يعرف جيداً ومنذ البداية بأنه سيتألم ويموت ويقوم في اليوم الثالث، لذلك كان يتكلم مراراً وتكراراً: "أنت الساعة. ها إن ابن الإنسان يسلم إلى أيدي الخاطنين" (14: 41). المسيح نفسه أشار إلى ذلك قائلاً: "إن الأب يحبني لأني أبذل نفسي لأتألم ثانية ما من أحد ينتزعها مني بل إنني أبذلها برضائي. فلي أن أبذلها ولي أن أتألم ثانية وهذا الأمر تلقّيته من أبي" (يوحنا 10: 18-19)

السؤال الثاني: إذا كان السيد المسيح هو ابن الله وهو الله، فهل الإله (الله) يموت؟

الجواب: كما أن السيد المسيح مات موت المجرمين على خشبة الصليب "صُلب معه لَصَان، أخذهما عن اليمين والآخر عن الشمال" (متى 27: 38) ولكن العقل البشري يثور لمجرد التفكير في هذا الواقع المرير: إله يموت؟ نحن المسيحيين لا نستغرب هذا الواقع لأن السيد المسيح لم يموت بوصفه إلهاً - لأن الإله لا يمكن أن يموت، ولكن بوصفه إنساناً: نحن نعرف أن للمسيح طبيعتان: إلهية وبشرية، ومن الطبيعي أن كل إنسان مصيره الموت!

ولقد قبل السيد المسيح الموت طوعاً وتمجيذاً لأبيه السماوي وافتداء لبني البشر "ليس لأحد حُب أعظم من أن يبذل نفسه في سبيل أحبائه" (يوحنا 15: 13). لقد قرّب المسيح لله أبيه طبيعته الإنسانية التي اتخذها من مريم البتول تكفيراً عن إخوته البشر واسترضاء لله أبيه السماوي كما جاء في تعليم بولس الرسول "سلمت إليكم قبل كل شيء ما تسلمته أنا أيضاً، وهو أن المسيح مات من أجل خطايانا كما ورد في الكتب" (1 كورنثس 15: 3)؛ وبعبارة أخرى، كان يجب أن يكون الفادي إلهاً لكي يستطيع أن يفدي ويكفر عن خطايا كل البشرية (شمولية الفداء)، وكان يجب أن يكون إنساناً لكي يستطيع أن يتألم ويموت. فلو كان إنساناً فقط لما استطاع أن يخلص كل البشرية، ولو كان إلهاً فقط لما استطاع أن يموت لأن الإله روح محض ليس للموت عليه من سلطان. إذن: سر الفداء وموت المسيح هو سر الحب الإلهي العظيم لبني البشر أجمعين.

ملاحظة: إن كانت لديك أي سؤال فلا تتردد في الكتابة لنا بها.

- الاحد 2017/9/24: الاحد 25 من زمن السنة القديس 10:15 صباحاً.
- الاثنين 2017/9/25: قداس نحو الساعة 6:00 صباحاً عيد القديس قلاوبا.
- الثلاثاء 2017/9/26: القداس الساعة 6:00 مساءً - عيد القديسين قزما ودميانوس.
- اجتماع لجنة سيدات الرعية الساعة 5:00 مساءً مع الأخت هنرييت.
- الاربعاء 2017/9/27: القداس الساعة 6:00 مساءً عيد القديس منصور دي بول.
- اجتماع مع جمعية مار منصور الساعة 7:00 مساءً.
- ذكرى وفاة البطريرك لويس بارلسينا والاب لويس عودة والأب يوسف صوالحة.
- الخميس 2017/9/28: القداس الساعة 7:15 صباحاً ذكرى وفاة الاب سائنته فيزنتين.
- اجتماع البراعم من الساعة 5:00 - 7:00 مساءً تحت اشراف الأخت ميرا.
- اجتماع أخوية الوردية الساعة 5:00 مساءً تحت اشراف الأخت هنرييت.
- الجمعة 2017/9/29: القداس الساعة 6:00 مساءً.
- تدريب طلبة اول مناولة (الصف 4) مع الأخت مريم من الساعة 9:00-10:00 صباحاً.
- تدريب طلبة التثبيت (الصف 6) مع الأخت ميرا من الساعة 9:00-10:00 صباحاً.
- محاضرات في جامعة بيت لحم.
- السبت 2017/9/30: القداس الساعة 6:00 مساءً.
- عيد رؤساء الملايكة ميخائيل وجبرائيل ورفائيل.
- قداس وجزاز السنة لراحة نفس المرحوم سليمان عزيز صايح في كنيسة الروم الأرثوذكس الساعة 10:00 صباحاً.
- الجوقة الساعة 4:00-5:00 مساءً مع الشماس والاخت مريم.
- اجتماع الشبيبة الاعدادية 5:00 مساءً مع اللجنة الإعدادية والأخت ميرا.
- اجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 5:00 مساءً مع اللجنة الثانوية والاخت مريم
- لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 7:00 مساءً مع الأخت ميرا +والاخت مريم والشماس يزن بدر.
- الاحد 2017/10/1: الاحد 26 من زمن السنة القديس الساعة 10:15 صباحاً
- احتفال بعيد مار منصور مع أعضاء الجمعية.

تنبيه زواج

- ❖ ان الشاب شادي ميلاد مسلم يريد ان يتكلم على الأتيسة كارمن سليم قطعة من جفنا يوم الاحد 2017/10/1 الساعة 5:00 مساءً وهذا هو التنبيه الثالث والأخير.